

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ويروى كأن ابن مزنثها معناه حين انقشعت عنه السحابة بدا كقلامة الطفر ومنه اخذ ابن المعتز قوله .

( ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا ... مثل القلامة قدقدت من الطفر ) .

وقال بعض العصريين .

( وأرى الهلال ابن الثلاث مطرزا ... ثوب الدجى والجوفى زرق العصب ) .

( فكأنما فرس الأمير المرتجى ... ألقى بروض بنفسج نعل الذهب ) .

ومنه أخذ ابن حميدى .

( كأنما أدهم الإطلال حين نجا ... من أشهب الصبح ألقى نعل حافره ) .

والعرب تقول لابن المفازات ابن الليل ولذلك قالت ام تأبط شرا وهى تندبه وابناه وابن الليل ليس بزميل .

ويروى لعلى بن أبى طالب رضوان الله عليه .

( ماذا يرينى الليل من أهواله ... أنا ابن عم الليل وابن خاله ) .

( إذا دجا دخلت فى سر باله ... ) .

378 - ( ابن ذكاء ) هو الصبح وابو ذكاء هو الشمس قال الراجز .

( فوردت قبل انبلاج الفجر ... وابن ذكاء كامن فى كفر ) .

379 - ( ابن الغمام ) هو البرد وقد أحسن ابن الرومى فى قوله .

( يدوى الرجال ويشفيهم بمبتسم ... كابن الغمام وريق كابنه العنب )